

# هيئة الدولة على الطريقة السبساوية...!!!



الأستاذ  
نورالدين  
الغيلوفي

رضا بالحاج.. القيادي بحركة نداء تونس الآن بعد الانشقاق ثم  
الرجوع.. ومدير الديوان الرئاسي سابقا.. قال اليوم أن رئيس  
الجمهورية الباجي قائد السبسي كان منذ 6 أشهر بلا ديوان.. (وطبعا  
بلا رئيس ديوان).. مؤكدا أن مدير الديوان الرئاسي المستقل  
سليم العزّابي "يخدم ضد" رئيس الجمهورية لصالح أجندة رئيس  
الحكومة يوسف الشاهد"!!!

أي والله...!!!  
هكذا قال بلحاج في تصريح إعلامي علنا وليس في جلسة خاصة في ركن  
منزو..!!

يعني رئيس الجمهورية المفدّي الباجي قايد السبسي الذي جاء أصلا  
بشعار "هيئة الدولة".. جعل رئاسة الجمهورية لمدة ستة أشهر  
تعمل بلا ديوان.. لأن رئيس الديوان.. الذي جاء به السبسي أيضا

من العائلة.. يميل إلى شقّ غريمه السّياسي الجديد رئيس الحكومة يوسف الشّاهد الّذي جاء به أيضا السّيسي.. ومن العائلة أيضا وأيضا.. قبل أن يتمرّد عليه..!!!

ومن هبة الدّولة في العهد السّيساوي المجيد أن يكون لرئيس الجمهوريّة رئيس ديوان يعمل في الحقيقة وهو في القصر الرّئاسي مع رئيس الحكومة الّذي هو يعمل ضدّ رئيس الجمهوريّة..!!!  
وأن يكون الرّئيس على علم بذلك.. وأن يبقى الرّئيس ساكتا وصابرا ومحتسبا.. لمدّة ستّة أشهر.. جازاه الله خيرا..!!

أمّا الأطراف طبعا.. فهو أنّ الباجي وبعد أن جاء بابنه حافظ لإدارة الحزب الحاكم.. جاء أيضا بقريبه سليم العزّابي رئيسا للديوان الرّئاسي.. وجاء أيضا بقريبه يوسف الشّاهد رئيسا للحكومة.. وكأنّ الأمر يتعلّق بشركة عائليّة خاصّة وليس بدولة.. مفضّلا الولاء على الكفاءة.. والثّقة على الأهليّة..  
فتمرّد عليه العزّابي والشّاهد.. وانقلبا عليه وعلى ابنه.. وهكذا لم يجد السّيسي في الأخير لا الولاء ولا الثّقة.. ولا الكفاءة ولا الأهليّة..!!!

فعلا.. إنّها هبة الدّولة على الطّريقة السّيساويّة..!!!